

الحلقة 02 | الفهم الحرفي للنصوص وعلاقته بالإلحاد ! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطوات - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من عدة سنوات كنت في زيارة لاحدى دول الخليج وبعض الاصدقاء قالوا لي ان عندهم شاب سنه عشرين سنة وعنده شبهات عقائدية وتقريبا لمح لاهله بانه اصبح ملحد - 00:00:50

سألت شوية عن الولد وعن اهلته وعن طريقة تربيته ثم قلت لهم ابعتوه. اول ما دخل علي سألته انت عندك مشكلة مع الاسلام ولا مع الفهم المتشدد والمتطوع قال لي بصراحة مشكلتي مع الفهم المتشدد - 00:01:17

وخلاص وانا نفس الكلام المشكلة بالنسبة للولد لما سألت عنه عرفت ان والدته متشددة جدا اقصى درجة كزك خاله وخاله ساكن في الشقق اللي قدامهم وهم الاتنين كابسين على نفسه - 00:01:33

الولد لم يعني لم يجد طريقة يتحرر بها من ضغطهم الا بانه يقول لهم انا تركت الاسلام خلاص تماما. يعني حلوا عن سمايا بقى ومن اول جلسة الولد رجع هو ما كانش عنده مشكلة لكن الضغط يولد الانفجار - 00:01:47

ايضا كان فيه ولد ثاني جابوه لي وقال لي ان سبب تركه للاسلام هو ان فيه نصوص تخالف العلم زي ايه يا ابني؟ قال لي حديث سجود الشمس تحت العرش - 00:02:05

وده كان امره سهل بفضل الله. وهنتكلم عن مشكلته كمان شوية بس احب الاول قبل ما اتكلم عن مشكلة الولد ده اقول ان في العشرين سنة الماضية مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام واجهت الالحاد عن طريق تنظيم دورات وعقد منازرات ضد دعاة الالحاد - 00:02:19

وانتاج حلقات اسلاموفوبيا الموسم الثاني وكلها عن الشبهات العقائدية المرتبطة بوجود الله وصفاته واسماؤه ايضا كنا بنعمل جلسات نصح وارشاد لبعض الشباب الملحد بعضهم كان بيطلب اننا نجلس معه ونجيب على شبهاته - 00:02:38

لكن المعزم كان بيبقى جاي يقعد معنا بضغط من الاب والام في العشرين سنة الماضية تعاملنا مع مئات الحالات اولاد وبنات. لكن الملحوظة الغربية التي لاحظتها وارجو انكم تتفهموا كلامي وهو ليس هجوم على احد - 00:02:57

لكنه رصد لظاهرة تستحق الدراسة الملاحظة الغربية اللي لاحظتها هو ان الغالبية العظمى في هذه الحالات كانت من خلفية متشددة اما الشاب يعني اما ان الشاب نفسه متشدد وده في معزم الاحوال - 00:03:17

او ان هناك حد متشدد في الاسرة مآثر عليه عشان نبقي فاهمين ما اقصده بالتشدد هو حاجتين الظاهرية في فهم النص ده واحد آآ والزاشرين اقصد معنى السطحية فهم الكلام بطريقة سطحية - 00:03:36

اتنين تنصيب الانسان لنفسه في منصب القاضي اللي بيصدر احكام على الناس ده فاسق وده كافر وده منافق وده لا بأس به وده لا يسمع له ولما يكون في حد كويس قوي - 00:03:56

آآ كويس لكن عليه ملاحظات ودي احدى الطرق اللي الانسان يستطيع يحدد بها ان كان هو نفسه متدين او متشدد ان المتشدد مش عارف ان هو متشدد الكل فاكر نفسه صح. الكل فاكر نفسه وسطي اصلا - 00:04:12

والكل فاكّر نفسه فاهم الدين الواحد محتاج طريقة يقيم بها نفسه هل أنا وسطي فعلا وفاهم ديني فعلا أم أنا متشدد لو وجدت نفسك بتقييم الناس من حيث الدين من حيث قريهم من الله - [00:04:28](#)

أو بعدهم عن الله فاعلم أنك متشدد. ومش فاهم دينك المفروض أن الإنسان يلوم نفسه على التقصير ويعتبر نفسه أقل من باقي الناس تعالى بقى الموضوع أه الأولاني هو موضوع زاهرية فهم النص - [00:04:50](#)

في ناس تبحث عن المقاصد من الكلام وبتضع في اعتبارها أن القرآن والسنة باللغة العربية بناء على ذلك يخضع لقواعد اللغة العربية. ومن قواعد اللغة العربية ومن ومن علوم اللغة العربية البلاغة - [00:05:08](#)

وبالبلاغة في اللغة العربية مليئة بالكناية والمجاز والمثال وهناك مدرسة ظاهرية يعني عندهم الكلام زي ما هو كده بزاهره بالحرف لا يحتمل تأويل مثال على ذلك حديث سجود الشمس تحت العرش - [00:05:27](#)

كنت ده يعني الصحابي اللي بيروي الحديث بيقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري من أين تغرب أو أتدري أين تغرب؟ - [00:05:50](#)

قلت الله ورسوله أعلم قال فأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش قال لك بس مسكنا غلطة السنة إيه بقى؟ أصل الشمس لا تغرب. وهي إذا غربت في الشرق بتزهر للناس في الغرب. إذا هي لا تغيب عن الأنظار طول الأربعة وعشرين ساعة - [00:06:05](#)

وأحنا مراقبينها. فين بقى بتسجد عايزين طبعاً طريقة تعامل أطفال مع النص. سبك من الشمس دلوقتي هو أنت أصلاً فاهم إيه هو العرش؟ ولا الشمس سجودها أزاى؟ وهي أصلاً كروية - [00:06:27](#)

يعني هتسجد أزاى؟ النبي آدم عشان يسجد بينزل على ركبته وبعد كده على وجهه لكن الشمس هذا النجم الكبير الكروي الشكل ينزل على ركبته ولا على وجهه هنا الفهم المقاصدي والاختلاف في الاعتبار أن هناك مجاز وتشبيه وكناية - [00:06:42](#)

البلاغة في اللغة العربية هذا هذا الفهم ينقذ الإنسان السجود في اللغة يأتي بمعنى الخضوع لو الواحد كده راح على معجم اسمه معجم لسان العرب بتاع ابن منظور يجد أن السجود في اللغة يأتي بمعنى الخضوع. إذا الشمس تسجد أفهمها الشمس - [00:07:02](#)

تخضع تخضع لآيه؟ لعرش الرحمن اللي هو أيضاً لا نعلم ماهيته. ما هو عرش الرحمن؟ من السذاجة أن يظن الإنسان أن عرش الرحمن عبارة عن كرسي كبير أوي قال العلماء في عرش الرحمن أشياء كثيرة جداً منها أنه هو الملك - [00:07:26](#)

ملك الله إذا الشمس تخضع لملك الله وقويين الطبيعة التي تسير ملك الله هل رأينا الشمس تتمرد على القانون الذي وضع لها أم أنها باستمرار في نظامها الذي وضعه الله لها - [00:07:45](#)

الحديث يقول يا أبا ذر أتدري أين تغرب؟ قلت قلت الله ورسوله أعلم. قال فأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش. طبعاً نحن نعرف الشمس عندما تغرب في مكان فهي تظهر في مكان آخر في الكرة الأرضية - [00:08:05](#)

هذا نظام الطبيعة بالنسبة للشمس ولم تخرج عليه أبداً. إذا الشمس في حالة سجود مستمر في حالة خضوع مستمر طالما أنه الشروق والغروب عملية مستمرة فهي الشمس تخضع دائماً لقوانين الطبيعة التي خلقها الله في ملكه أو في عرش الرحمن. أنا أفهم الحديث

هكذا - [00:08:20](#)

فيزيدني إيماناً بالله وبقدرة الله وبجبروت الله وبقوة الله. لكن واحد تاني ما بي فهمش إلا حرف يعني الكلمة زي ما هي لا تأويل ولا بلاغة ولا مجاز ولا كناية هيفهم الحديث كده. الشمس تسجد يبقى تنزل على ركبها - [00:08:47](#)

وعلى وشها. هو بي فهم كده يقوم عدم فهمه للحديث يخرج من الإسلام كله ويكفر ويبدأ ينشر جهله على الإنترنت ويقول الإسلام يخالف العلم. وهو أبعد الناس عن العلم القرآن والسنة أولاً مصدر الهداية - [00:09:07](#)

بقول مصدر مش مصدرين لأن القرآن والسنة ما ينفكوش عن بعض لو القرآن شمس تضيء. فالسنة قمر ينير ثانياً القرآن والسنة لا يخالفان الحقائق العلمية أبداً. إذا فهمناهم بطريقة صحيحة - [00:09:29](#)

هم وردوا باللغة العربية. إذا تستخدم وسائل اللغة العربية في فهمهم أخذاً في الاعتبار أن اللغة العربية غنية جداً. زي ما قلنا قبل كده بالمجاز والكناية والامثلة ربنا يا رب يرزقنا جميعاً الفهم الصحيح - [00:09:49](#)

والاتباع للقرآن وللسنة السلام عليكم واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش
تعملوا لايك وشير للفيديو لان ده بينشر فيديوهاتنا. وتشاركوا في القناة - [00:10:04](#)
وتشتركوا فيها بالضغط على زر سبسكرايب والسلام عليكم خدنا سكك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير بتزرع في المعاني
الى اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة تشوف ما تسيبش زكراك - [00:10:19](#)
بوسنا مش بريئة فيها الحقيقة - [00:11:04](#)